

هل رأى الرسول ربه ليلة الإسراء؟

عبدالله السعد

ها واحد الحارثي وعوف سبعتهم ابناء لؤي. اخي تيم الادرم ابني غالب اخي الحارث ومحارب بني فهر اخي الحارث ابن ايمانك اخي الصمت ومخلد بني النظر اخي مالك ومن كان - [00:00:00](#)

وعبيد مناه وغيرهم بني كنانة اخي كنانة اخي بني كنانة اخي اسد واسدة والهول بني لخزيمة اخي هذيل ابن مدركة واسمه عمرو وهو اخو طابخة واسمه عامر وقمعة وثلاثهم ابناء - [00:00:17](#)

الياس اخي الناس وهو عيلان والد قيس كلها كلاهما ولد مضر اخي ربيعة وهما الصريحان بولد اسماعيل واخي انمار واياذ تيامنا اربعتهم اولادهم ايه وقد تيامن اربعتهم اولاد نزار اخي قضاة في قول اكثر اهل النسب كلاهما - [00:00:37](#)
ابن معد ابن عدنان فجميع قبائل العرب ينتسبون الى من ذكرت من ابناء عدنان. نعم احسنت نعم طبعاً اخو هاشم المطلب الذي هو جد الشافعي نعم فالمطلب هو اخو هاشم - [00:01:03](#)

واخواهما ايضاً عبد شمس. جد عثمان بن عفان وجد ابي سفيان ومعاوية رضي الله تعالى عنهم. جد بني لامية ونوفل جد جبير بن مطعم فهؤلاء الثلاثة هم اخوان هاشم هؤلاء الاربعة كلهم ابناء عبد مناف - [00:01:23](#)

ابن قصي ابن كلاب ابن بؤة ابن عدي نعم ابن كلاب ابن بؤة نعم ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن فهر ابن مالك ابن النضر ابن كنانة ابن خزيمة ابن مدركة ابن الياس - [00:01:49](#)

ابن مضر ومضى اخو ربيعة وكلاهما اولاد نزار ابن معد ابن عدنان نعم. وطبعاً مع الياس ومضوا نعم الياس بن مضر عفوا اخي ربيعة ربيعة اخو مضر ابناء نزار نعم - [00:02:10](#)

وهم الصريحان من ولد اسماعيل العرب الان يعني ينتسبون الى نزار والى مضوي. نعم قال واخي انمار واياذ وقدت يا منى. نعم. اي ذهب الى جهة اليمن. اربعة اولاد نزار - [00:02:37](#)

اخي قضاة في قول اقصد اهل النسب لان قضاء مختلف فيها هل هي جرم لوحدها؟ او هي من عدنان او هي من قحطان نعم كلاهما اي نزار وقضاة ابناء معد ابن عدنان. قال فجميع قبائل العرب ينتسبون الى من ذكرت - [00:02:58](#)

من ابناء عدنان نعم تفضل. وقد بين ذلك الحافظ ابو عمر النمري في كتابه الانباه بمعرفة قبائل الرواة بيانا شافيا رحمه الله وقريش على قول اكثر اهل النسب هم الذين ينتسبون الى فهر ابن مالك ابن النظر ابن كنانة وانشدوا في ذلك - [00:03:25](#)

قصي العمري كان يدعى مجمعا به جمع الله القبائل من فهر وقيل بل جماع قريش هو النظر ابن كنانة وعليه اكثر الفقهاء والمحققين. واستدل على ذلك بالحديث الذي ذكره ابو عمر ابن عبد - [00:03:45](#)

رحمه الله عن الاشعث ابن قيس رضي الله عنه قال قدمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد كندة فقلت الستم منا يا رسول الله قال لا نحن بنو النظر بنكنانة لا نقف امنا ولا ننتفي من ابينا. وقد رواه ابن ماجة في سننه باسناد حسن - [00:04:02](#)

وفيه فكان الاشعث يقول لا اوتى برجل نفى رجلا من قريش من النظر بن كنانة الا جلدته الحد. وقيل ان جماع قريش ياسر ابن مضر ابن نزار وقيل بل جماعهم ابوه مضر وهما قولان لبعض اصحاب الشافعي حكاها ابو القاسم عبد الكريم الرافعي - [00:04:22](#)

في شرعه وجهين وهما غريبان جدا فاما قبائل اليمن كحمير وحظرموت وسبأ وغير ذلك فاوئك من قحطان ليسوا من عدنان وقضاة فيها ثلاثة اقوال قيل انها من انانية وقيل قحطانية وقيل بطن ثالث لا من هؤلاء ولا من هؤلاء وهو غريب حكاها ابو عمر

وغيره - [00:04:44](#)

فصل نسبه صلى الله عليه وسلم بعد عدنان. فهذا النسب الذي سقناه الى عدنان لا مرية فيه ولا نزاع. وهو ثابت بالتواتر اجماع وانما الشأن فيما بعد ذلك لكن لا خلاف بين اهل النسب وغيرهم من علماء اهل الكتاب ان عدنان من ولد اسماعيل نبي الله - [00:05:07](#) وهو الذبيح على الصحيح من قولي الصحابة والائمة واسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن عليه افضل الصلاة والسلام. وقد اختلف في كم اب بينهم هما على اقوال فاكتر ما قيل اربعون ابا واقل ما قيل سبعة اباء وقيل تسعة وقيل خمسة عشر ثم اختلف في اسمائهم -

[00:05:27](#)

وقد كره بعض السلف والائمة الانتساب الى ما بعد عدنان ويحكى عن مالك ابن انس الاصبعي الامام رحمه الله انه كره ذلك. قال الامام وعمر ابن عبد البر في كتابه الانباه والذي عليه ائمة هذا الشأن في نسب عدنان قالوا عدنان ابن ادد ابن مقوم ابن ناحور ابن -

[00:05:47](#)

تيرح ابن يعرب ابن يشجب ابن نابت ابن اسماعيل ابن ابراهيم خليل الرحمن ابن تارح وهو ازر ابن ناحور ابن شاروخ ابن راعو ابن فالخ بن عيبر ابن شالخ ابن ارفخشد بن سهام ابن نوح ابن لامك ابن متوشلخ ابن خلوخ وهو ادريس النبي صلى الله - [00:06:07](#) الله عليه وسلم فيما يزعمون والله اعلم وهو اول بني ادم اعطي النبوة بعد ادم وشيث. واول من خط بالقلم ابن يرد ابن ابو ابو هليل ابن مهليل ابن قينن ابن يانس ابن شيث ابن ادم هكذا ذكره محمد ابن - [00:06:27](#)

تعاقب يسار المدني صاحب السيرة النبوية وغيره من علماء النسب. طبعوا الصواب ان ادريس عليه السلام ليس في نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا على القول بان ادريس قد النوح - [00:06:47](#)

وهذا المشهور عند اهل الكتاب هذا القول بان ادريس قبل نوح هو انه في عمود نسبه وهذا هو المشهور عند اهل الكتاب. والقول الاخر ان ادريس لا متأخر. وان نوح قبله وهذا هو الصواب - [00:07:07](#)

وان ادريس ليس في عمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولذا عندما رآه في المعراج قال اهلا بالنبي الصالح والاخ الصالح لو كان في عمودي نسبه كان قال والابن الصالح كما قال ادم وابراهيم - [00:07:26](#)

ادم ابراهيم قالوا ذلك لرسولنا صلى الله عليه وسلم فالصواب ان ادريس نعم ليس في عمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه متأخر بعد نوح عليه السلام ولذا في الصحيحين ان نوح هو اول رسول ارسل الى اهل الارض. ولذا في الحديث الصحيح ايضا ان - [00:07:51](#)

عندما ذكر عليه الصلاة والسلام فتنة الدجال قال ما من نبي نوح فمن دونه او كلمة نحوها الشك من عندي الا وقد انذر قومه ماذا؟ الدجال. الدجال فلم يذكر يعني بعده - [00:08:20](#)

انا اوحينا اليك ما اوحينا الى نوح والنبیین من بعده والنبیین من بعده هنا ما ما احد يخرج الا من الا ادم الا ادم بالاتفاق لا شك الناس كلهم اولاد ادم - [00:08:44](#)

الناس كلهم اولاد ادم يعني هذه الاية الصريحة والنبیین من بعده خلص ما فيه احد يخرج من هذا كل من بعث فهو بعد نوح وممن بعث درويش فهو بعد نوح. نعم ما يخرج من هذا الا ادم - [00:09:02](#)

عليه السلام هو الذي يخرج من ذلك لا شك ان نوح عليه السلام يعني هو وقبل قبل ادريس ولذا يعني هو اول من ارسل والشكر خرج في زمنه نعم ولذا تجد في القرآن العظيم ان قصة نوح بعد من؟ بعد ادم - [00:09:24](#)

ما في سورة الاعراف قصة نوح عليه السلام بعد ادم نعم فالصواب ان يعني ادريس انه ليس في عمود نسب رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذا مأخوذ من من اهل الكتاب. وحتى هذه الاسماء هي - [00:09:56](#)

اسماء مأخوذا من اهل الكتاب من التوراة. نعم قال رحمه الله وقد نظم ذلك ابو العباس عبد الله ابن محمد الناشي المعتزل في قصيدة يمدح فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد اوردها الامام - [00:10:15](#)

ابو عمر وشيخنا في تهذيبه وهي قصيدة بليغة اولها مدحت رسول الله ابغى بمن ابغى بمدحه كفور حظوظي من كريم المآرب مدحت امراً فاق المديح موحدا باوصافه من مبعود ومقارب - [00:10:31](#)

فجميع قبائل العرب يجتمعون معه في عدنان. ولهذا قال الله تعالى قل لا أسألكم عليه اجرا الا المودة في القربى. قال ابن عباس رضي الله قال عنهما لم يكن بطل من قريش الا ولرسول الله صلى الله عليه وسلم فيهم قرابة. وهو صفوة الله منهم كما رواه مسلم في صحيحه - [00:10:48](#)

عوانة بن الاسقى رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله اختار كنانة من ولد اسماعيل ثم اختار من كنانة ثم اختار من قريش بني هاشم ثم اختارني من بني هاشم. وكذلك بنو اسرائيل انبياءهم وغيرهم يجتمعون معه في إبراهيم الخليل - [00:11:08](#)

عليه عليه الصلاة والسلام الذي جعل الله له في ذريته النبوة والكتاب. وهكذا امر الله سبحانه وتعالى بني اسرائيل على لسان موسى عليه سلام وهو في التوراة كما ذكره غير واحد من العلماء ممن جمع بشارات الانبياء الانبياء به صلى الله عليه وسلم ان الله تعالى قال - [00:11:28](#)

لهم ما معناه ساقيم لكم من اولاد اخيكم نبيا كلكم يسمع له واجعله عظيما جدا ولم يولد من بني اسماعيل اعظم من صلى الله عليه وسلم بل لم يولد من بني ادم احد ولا يولد الى قيام الساعة اعظم منه صلى الله عليه وسلم. فقد صح عنه انه قال انا سيد ولد ادم ولا فخر - [00:11:48](#)

ادم فمن دونه من الانبياء تحت لوائه. وصح عنه انه قال ساقوم مقاما يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم وهذا هو المقام المحمود الذي وعده الله تعالى وهو الشفاعة العظمى التي يشفع في الخلائق كلهم يريحهم الله بالفصل بينهم مما - [00:12:10](#) مقابل محشر كما جاء مفسر في الاحاديث الصحيحة عنه صلى الله عليه وسلم. وامه صلى الله عليه وسلم امانة بنت وهب ابن عبد ابن زهرة ابن كلاب ابن مرة. فصل ولادة رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضاعته. وولد رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:12:30](#) يوم الاثنين بيلتين خلتا من ربيع الاول وقيل ثامنه وقيل عاشره وقيل لثنتي عشرة منه وقال الزبير ابن بكار ولد في رمضان وهو وهو شاذ حكاه السهيلي في روضه وذلك عام الفيل بعده بخمسين يوما وقيل بثمانية وخمسين يوما وقيل بعده - [00:12:50](#) عشر سنين وقيل بعد الفيل بثلاثين عاما وقيل باربعين عاما. والصحيح انه اريد عام الفيل. فقد حكاه ابراهيم المنذر الحزامي شيخ البخاري وخليفة ابن خياط غيرهما اجماعا. ومات ابوه وهو حبل. وقيل بعد ولادته بشهر وقيل بسنة وقيل - [00:13:10](#) سنتين والمشهور الاول واسترضع له في بني سعد فارضته حليلة السعدية كما روينا ذلك باسناد صحيح واقام عندها في بني تعدل نحو من اربع سنين وشق عن فؤاده هناك فردته الى امه. فخرجت به امه الى المدينة تزور اخواله بالمدينة - [00:13:30](#) فتوفيت بالابواء وهي راجعة الى مكة وله من العمر ست سنين وثلاثة اشهر وعشرة ايام. وقيل بل اربع سنين وقد روى مسلم في صحيحه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما مر بالاضواء وهو ذاهب الى مكة عام الفتح. استأذن ربه في زيارة قبر امه - [00:13:50](#)

له فبكى وابكى من حوله وكان معه الف مقنع اي بالحديد فلما ماتت امه حضنته ام ايمن وهي مولاته ورثها من ابيه وكفله جده عبد المطلب فلما بلغ رسول الله صلى الله عليه - [00:14:10](#)

وسلم من العمر ثماني سنين توفي جده واوصى به الى عمه ابي طالب لانه كان شقيق عبد الله فكفله احاطه واتم حياطه ونصره حين بعثه الله اعز واعز نصر مع انه كان مستمرا على شركه الى ان مات فخفف الله بذلك - [00:14:27](#) من عذابه كما صح الحديث بذلك وخرج به عمه الى الشاب في تجارة وهو ابن اثنتي عشرة سنة وذلك من تمام لطفه به لعدم من يقوم به اذا تركه وبمكة فرأى هو واصحابه ممن خرج معه الى الشام من الايات فيه صلى الله عليه وسلم ما زاد عمه في الوصاية به والحرص - [00:14:47](#)

عليه كما رواه الترمذي في جامعه باسناد الرجال وكلهم ثقات من تظليل الغمامة له وميل الشجرة بظلها عليه وتمشي بحيرة الراهب وامره لعمه بالرجوع به. لان لا تراه اليهود فيرومونه سواء - [00:15:11](#) والحديث مضمونه فيرومونه سواء فيرومونه سواء والحديث له اصل محفوظ وفيه زيادات اخر فيرومونه سواء والحديث له

اصل محفوظ فيه زيادات اخر. ثم خرج ثانيا الى الشام في تجارة لخديجة بنت خويلد مع - [00:15:30](#)

اغلى بها ميسرة على سبيل القيراط فرأى ميسرته ما بهره من شأنه. فرجع فاخبر سيده بما رأى فرغبت اليه ان يتزوجها لما رجت في ذلك من الخير الذي جمعه الله لها وفوق ما يخطر ببال بشر فتزوجها رسول الله صلى الله عليه وسلم وله خمس - [00:15:52](#)

عشرون سنة وكان الله سبحانه قد صانه وحماه من صغره وطهره من دنس الجاهلية ومن كل عيب ومنحه كل خلق جبين حتى لم يكن يعرف بين قومه الا بالامين. بما شاهدوه من طهارته وصدق حديثه وامانته. حتى انه لما بنت - [00:16:12](#)

قريش للكعبة في سنة خمس وثلاثين من عمره فوصلوا الى موضع الحجر الاسود اشتجروا في من يضع الحجر موضعه فقالت كل قبيلة نحن نضعه ثم اتفقوا على ان يضعه اول - [00:16:32](#)

عليهم فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا جاءنا مين؟ فرضوا به فامر بثوب فوضع الحجر في وسطه وامر كل قبيلة ان ترفع بجانب من جوانب الثوب ثم اخذ الحجر فوضعه موضعه صلى الله عليه وسلم - [00:16:47](#)

عليه الشرك والشرك فصل مبعثه صلى الله عليه وسلم. طبعاً بالنسبة لقصة بحيرة يعني الطرق التي جاءت في هذه القصة فيها ولكن باجتماعها تدل على ان لها اصلاً باجتماعها. نعم. دون يعني بعض التفاصيل التي جاءت - [00:17:04](#)

فهي لا تخلو طرقها من كلام ولكن باجتماعها تدل على ان لها اصلاً. نعم قال رحمه الله فصل مبعثه صلى الله عليه وسلم. ولما اراد الله تعالى رحمة العباد وكرامته بارساله الى العالمين حب - [00:17:27](#)

اليه الخلاء فكان يتحدث بغار حراء فما كان يصنع ذلك متعبد ذلك الزمان كما قال ابو طالب في قصيدته المشهورة اللامية وثور ومن ارسى ثبيراً مكانه وراقى لبر في حراء ونازل - [00:17:46](#)

ففجأً ففجأ الحق وهو بغار حراء في رمضان وله من العمر اربعون سنة. فجاءه الملك فقال له اقرأ. قال لست طارق فقدته حتى بلغ به بلغ منه الجهد ثم ارسله فقال اقرأ قال لست بقارئ ثلاثة ثم قال اقرأ باسم - [00:18:03](#)

ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الذي علم بالقلم علم الانسان ما لم يعلم. فرجع بها رسول الله صلى الله عليه عليه وسلم ترجف بوادره فاخبر بذلك خديجة وقال قد خشيت على عقلي فثبته وقالت ابشر كلا - [00:18:23](#)

فوالله لا يخزيك الله ابدا انك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتعين على نوائب الدهر في اوصاف اخرى عدتها من اخلاقه عليه تصديقا منها له وتثبيتاً واعانة على الحق فهي اول صديق له رضي الله عنها - [00:18:43](#)

اكرمها ثم مكث رسول الله صلى الله عليه وسلم ما شاء يمكث لا يرى شيئاً وفترع عنه الوحي فاغتم لذلك وذهب مراراً ليرتد بالرووس الجبال وذلك من شوقه الى ما رأى اول مرة من حلاوة ما شاهده من وحي الله اليه. طبعاً هذا جاء في موسى للزهبي ومراسيل الزهبي - [00:19:03](#)

نعم فقل ان فترة الوحي كانت قريباً من سنتين او اكثر ثم تبدى له الملك بين السماء والارض على كرسي وثبته وبشره انه رسول الله حقاً فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم فرقا منه وذهب الى خديجة فقال زملوني دثروني - [00:19:25](#)

انزل الله عليه يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر وثيابك فطهر. فكانت الحال الاولى حال نبوة وايحاء. ثم امره الله في هذه الاية ان يندر قومه ويدعوهم الى الله فشمّر صلى الله عليه وسلم عن ساق التكليف وقام في طاعة الله اتم قيام - [00:19:45](#)

الى الله الكبير والصغير الحر والعبد الرجال والنساء الاسود والاحمر فاستجاب له عباد الله من كل قبيلة فكان حائز قصب سبقهم ابو بكر عبد الله ابن عثمان التيمي رضي الله عنه وازره في دين الله ودعا معه الى الله على بصيرة فاستجاب لابي بكر عثمان ابن عفان - [00:20:05](#)

وطلحة وسعد بن ابي وقاص. واما علي فاسلم صغيراً ابن ثمان سنين. وقيل اكثر من ذلك. فقل ان اسلم قبل ابي بكر. وقيل لا وعلى كل حال فاسلامه ليس كاسلام الصديق. لانه كان في كفالة رسول الله صلى الله عليه وسلم اخذه من عمه اعانة له على - [00:20:25](#)

وكذلك اسلمت خديجة وزيد ابن حارثة واسلم القس ورقة ابن نوفل وصدق بما وجد بوحي الله وتضمن ان لو كان جذعاً وذلك كاول ما نزل الوحي وقد روى الترمذي ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه في المنام في هيئة حسنة وجاء في حديث ان رسول الله صلى

الله عليه وسلم - 00:20:45

قال رأيت القصة عليه ثياب بيض. هذا طبعاً فيه ضعف. ايه نعم ولكن الحديث اللي في البخاري ظاهره انه امن وصدق. نعم ولد قال ابن كثير واسلم. نعم وفي الصحيحين انه قال هذا الناموس الذي جاء جاء موسى ابن عمران لما ذهبت به خديجة اليه فقص عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:21:07

لما رأى من ابيه جبريل عليه السلام ودخل في الاسلام من شرح الله صدره للاسلام على نور وبصيرة ومعاينة فاخذهم سفهاء اهل مكة بالاذى والعقوبة وصان الله رسوله صلى الله عليه وسلم وحماه بعمة ابي طالب لانه كان شريفا مطاعا فيهم نبيلاً - 00:21:31 من بينهم لا يتجاسرون على مفاجأته بشيء في امر محمد صلى الله عليه وسلم. لما يعلمون من محبته له من حكمة الله اه بقاءه وعلى دينهم لما في ذلك من المصلحة. هذا ورسول الله صلى الله عليه وسلم يدعو الى الله ليلاً ونهاراً سرا وجهاراً لا يصده عن ذلك صاد ولا يرد - 00:21:51

عنه راد ولا يأخذه في الله لومة لائم فصل عدوان المشركين على المستضعفين من المسلمين. ولما اشتدوا ولما اشتد اذى المشركين على من امن وفتنوا منهم جماعة حتى انهم كانوا - 00:22:11

يضربونهم ويلقونهم في الحر ويضعون الصخرة العظيمة على صدر احدهم في شدة الحر حتى ان احدهم اذا اطلق لا يستطيع ان يجلس بشدة الالم فيقولون لاحدهم اللات الهك من دون الهك. فيقول مكرها نعم. وحتى ان الجعل ليمر فيقولون وهذا الهك من دون الله فيقولون - 00:22:25

نعم ومر الخبيث عدو الله يا ابو جهل عمرو بن هشام لسبية ام عمار وهي تعذب وزوجها وابنها فطعنها بحرمة في فرجها فقتلها رضي الله عنها وعن ابنها وزوجها وكان الصديق اذا - 00:22:45

مر باحد من الموالى يعذب يشتريه من مواليه ويعتقه. منهم بلال وامه حمامة وعامر بن فهيرة وام عبس وزنيرة هدية وابنتها وجارية لبني عدي كان عمر يعذبها على الاسلام قبل ان يسلم. حتى قال له ابوه ابو قحابة يا بني اراك تعتق - 00:23:00 فلو اعتقت قوما وجلدء يمنعونك فقال له ابو بكر اني اريد ما اريد فيقال انه نزلت فيه وسيجنبها الاثقى الذي يؤتي ما له يتزكى الى اخر السورة الهجرة الى الحبشة فلما اشتد البلاء اذن الله سبحانه له في الهجرة الى ارض الحبشة وهي في غربي مكة بين البلدين صحاري السودان - 00:23:20

عن الاخر من اليمن الى القنصل فكان اول من خرج فاراً بدينه الى الحبشة عثمان ابن عفان رضي الله عنه ومعه زوجته رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبع - 00:23:47

الناس وقيل بل اول من هاجر الى ارض الحبشة ابو حاتم بن عمرو بن عبدشمس بن عبد ود بن نصر بن مالك ثم خرج جعفر بن ابي طالب وجماعات رضي الله تعالى عنهم وارضاهم. فكانوا ليلاً وثمانين رجلاً. وقد ذكر محمد ابن اسحاق في جملة من هاجر الى ارض الحبشة ابا - 00:23:59

موسى الاشعري عبد الله بن قيس وما ادري ما حمله على هذا فان هذا امر ظاهر لا يخفى على من هو دونه في هذا الشأن وهذا انكر ذلك عليه الواقدي وغيره - 00:24:19

من اهل المغازي وقالوا ان ابا موسى انما هاجر من اليمن الى الحبشة الى عند جعفر كما جاء ذلك مصرحاً به في الصحيح من روايته رضي الله تعالى فانحاز المهاجرون الى مملكة اصحابه النجاشي فاواهم واکرمهم فكانوا عنده امنين. فلما علمت قريش بذلك بعثت في اثره - 00:24:29

عبد الله بن ابي ربيعة وعمرو بن العاص بهدايا وتحف من بلادهم الى النجاشي. ليردهم عليهم. فابى فابى ذلك عليهم وتشفعوا اليه ووادي من جنده فلم يجبههم الى ما طلبوا فوشوا اليه ان هؤلاء يقولون في عيسى قولاً عظيماً يقولون انه عبد - 00:24:49 تحضر المسلمون الى مجلسه وزعيمهم جعفر بن ابي طالب رضي الله عنه. فقال ما يقول هؤلاء انكم تقولون في عيسى؟ فتلى عليه جعفر سورة كاف ها يا عين صاد فلما فرغ اخذ النجاشي عوداً بالارض فقال ما زاد هذا على ما في التوراة ولا هذا - 00:25:08

عود ثم قال اذهبوا فانتم سيوم بارض من سبكم غرم وقال لعمر بن عبد الله والله لو اعطيتموني ذبرا بالذهب يقول جبلا من ذهب ما سلمتم ما سلمتم اليكما ثم امر - [00:25:28](#)

فردت عليهما هداياهما ورجعا مقبوحين بشر هيبة واسوأها. فصل يرحمك الله. مقاطعة قريش لبني هاشم وابن عبد وبني المطلب. ثم اسلم حمزة عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وجماعة كثيرون وفشى الاسلام - [00:25:45](#)

لما رأت قريش ذلك ساعها واجمعوا على ان يتعاقدوا على بني هاشم وبني المطلب بن عبد مناف الا يبايعوهم ولا يناكحوهم ولا يكلموهم ولا يجالسوهم حتى يسلموا اليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتبوا بذلك صحيفة وعلقوها في سقف الكعبة يقال ان الذي كتبها - [00:26:05](#)

منصور بن عكرمة بن عامر بن هاشم بن عبد مناف ويقال انه النذر بن الحارث فدعا عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فشلت يده فانحاز بنو هاشم وبني المطلب مؤمنهم وكافرهم الا ابا لهب لعنه الله وولده في شعب ابي طالب محصورين مضيقا عليه - [00:26:25](#) جدة نحو من ثلاث سنين وهناك عمل ابو طالب قصيدته المشهورة جزى الله عنا عبد شمس ونوفلا ثم سعى في نقل تلك الصحيفة اقوام من قريش. فكان القائم بامر ذلك هشام ابن عمرو ابن الحارث ابن حبيب ابن نصر ابن مالك ابن حسن ابن عامر - [00:26:46](#) مشى في ذلك الى مطعم عدي وجماعة من قريش فاجابوه الى ذلك واخبر رسول الله صلى الله عليه وسلم قومه ان الله قد ارسل على تلك الصحيح فيها الصحيفة الارض. فاكلت جميع ما فيها الا ذكر الله عز وجل فكان كذلك. ثم رجع بنو هاشم وبني المطلب الى - [00:27:05](#)

مكة وحصل الصبح الصلح برغم من ابي جهل عمرو بن هشام. واتصل الخبر بالذين هم بالحبشة ان قريشا اسلموا فقدم مكة منهم الجماعة فوجدوا البلاء والشدة كما كان فاستمروا بمكة الى ان هاجروا الى المدينة الا السكران ابن عمرو سودة بنت زمعة فانه - [00:27:25](#)

ومات بعد مقدمه من الحبشة بمكة قبل هجرة المدينة والا سلمة ابن هشام وعياش ابن ابي ربيعة فانهما احتبسا مستضعفين والا عبدالله ابن المخزومة ابن ابن عبد العزى فانه حبس فلما كان يوم بدر - [00:27:45](#) هرب من المشركين الى المسلمين فصل خروج رسول الله رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الطائف. فلما نقلت الصحيفة وافق موت خديجة رضي الله عنها وموت وابي طالب وكان بينهما ثلاثة ايام فاشتد البلاء على رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفهاء قومه واقدموا عليه فخرج رسول الله - [00:28:03](#) صلى الله عليه وسلم الى الطائف لكي يؤوه وينصروه على قومه ويمنعوه منهم ودعاهم الى الله عز وجل فلم يجيبوه الى شيء من الذي طلب الذي طلب واذوه اذى عظيما لم ينل منه قوم واكثر مما نالوا منه. فرجع عنهم ودخل مكة في جوار المطعم بن عدي بن نوفل بن عبد مناف - [00:28:26](#)

وجعل يدعو الله يدعو الى الله عز وجل فاسلم الطفيل ابن عمر الدوسي ودعا له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يجعل الله له اية فجعل الله في نورا فقال يا رسول الله اخشى ان يقولوا هذه مثلى فدعا له فصار النور في صوته فهو المعروف بذي النور - [00:28:46](#) ودعا الطفيل قومه الى الله فاسلم بعضهم واقام في بلاده فلما فتح الله على رسوله خيبر قدم بهم في نحو من ثمانين بيتا فصل الاسراء والمعراج وارضى للنبي صلى الله عليه وسلم نفسه على القبائل. واوصي برسول الله صلى الله عليه وسلم بجسده على الصحيح - [00:29:05](#)

من قول الصحابة والعلماء من المسجد الحرام الى بيت المقدس راكنا البراق في صحبة جبريل عليه السلام فنزل تم واما انبياء بيت المقدس فصلى بهم ثم عرج به تلك الليلة من من هناك الى السماء الدنيا ثم التي تليها ثم الثالثة ثم الرابعة ثم الخامسة - [00:29:26](#) التي تليها ثم السابعة وراء الانبياء في السماوات على منازلهم ثم عرج به الى سدة المنتهى ورأى عندها جبريل على الصورة التي خلقها الله عليها وفرض الله عليه الصلوات تلك الليلة. واختلف العلماء هل رأى ربه عز وجل ام لا؟ على قولين فصح عن ابن عباس انه قال - [00:29:46](#)

قال رأى ربه وجاء في رواية عنه رآه بفؤاده. وفي الصحيحين عن عائشة رضي الله تعالى عنه عنها انها انكرت ذلك على قائله. طبعاً

الصواب كما جاء في رواية عن ابن عباس رآه بفؤاده - [00:30:06](#)

كما في مسلم من طريقين يعني رؤية منامية وكسبت في صحيح مسلم واعلموا ان احدكم لن يرى ربه حتى يموت ولذا عندما طلب

موسى عليه السلام الرؤيا قال لن تراني. نعم - [00:30:20](#)